Vol 09 / Issue 35 / March 2025
ISSN 2568-6739 P194-227

Journal of social sciences
Democratic Arabic Center For Strategic, Political & Economic Studies, Germany-Berlin

Krystal A. Smalls and Jenny L. Davis

Loay Badran *
Zayed University – UAE
loaybadran@yahoo.com
https://orcid.org/0000-0001-9356-9121
Krystal A. Smalls (author)
is an Assistant Professor at the University of Illinois Urbana-Champaign - USA

Received: 18/01/2025, **Accepted**: 20/03/2025, **Published:** 22/03/2025

Abstract: This study explores the intricate connections between language and racism, grounded in the framework of "modern race" and the concept of racism within the context of European modernity. Here, race is understood as a social system that has historically evolved through multiple forms, classifying individuals based on physical traits and racialized constructs. Within modern frameworks, race is deeply embedded in social structures and the global order, inextricably tied to colonial processes and racialized slavery driven by capitalist imperatives. Understanding race is crucial for analyzing how racial categories are organized and perceived across diverse social and cultural contexts.

The research examines "ethnicity" as a concept that reflects differences at multiple levels—such as phenotypic and ethnic distinctions—and how these differences intersect to shape social and cultural dynamics. It highlights how racism has influenced the formation of European modernity, positioning modernity itself as a racialized project in which racist ideologies intertwine with notions of sovereignty and citizenship. The study also underscores language's pivotal role in perpetuating racism by enabling linguistic and cultural hegemony, and how racist language ideologies reinforce racial hierarchies in society.

Two key approaches to studying language and racism are discussed: "racial linguistics" and "Indigenous and decolonial frameworks," each contributing to our understanding of how language and racism intersect. The research concludes that race and racism are profoundly entangled with language, and addressing racial injustices in society requires a deep understanding of this relationship. It calls for further interdisciplinary research to better comprehend how language sustains racist ideologies and how linguistic and cultural reforms can challenge systemic racism.

Keywords: Language, racism, modern race, modernity, WoW.

* *Translator*

مجلة العلوم الإجتماعية
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين
المجلد:09/العدد 35/مارس 2025
ISSN 2568-6739 ص194-227

اللغة والعنصرية

ترجمة: لؤي بدران*
جامعة زايد – الإمارات العربية المتحدة
loaybadran@yahoo.com
https://orcid.org/0000-0001-9356-9121

كريستال أ. سمولز
أستاذ مساعد – جامعة إلينوي في أوربانا – شامبين –الولايات المتحدة الأمريكية

تاريخ الاستلام: 2025/01/18 - تاريخ القبول: 2025/03/20 - تاريخ النشر: 22/**03**/**2025**

ملخص: يستكشف هذا البحث العلاقات المعقدة بين اللغة والعنصرية، مستندًا إلى تعريف "العرق الحديث" ومفهوم العنصرية ضمن سياق الحداثة الأوروبية، حيث يُنظر إلى العرق كنظام اجتماعي يتبنى أشكالاً متعددة عبر التاريخ، ويصنف الأشخاص بناءً على سمات جسدية ومفاهيم عرقية معينة.

والعرق، كما يُفهم في الأطر الحديثة، يشكل جزءًا لا يتجزأ من الهيكل الاجتماعي والنظام العالمي، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعمليات الاستعمارية والعبودية العنصرية التي دفعتها دوافع رأسمالية. كما يُعد فهم العرق ضروريًا لتحليل الكيفية التي يتم بها تنظيم وفهم الفئات العرقية في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية.

تناول البحث مصطلح "العرقية" كمفهوم يعبر عن الاختلافات على مستويات متعددة، مثل الاختلافات الظاهرية والإثنية، وكيف يمكن أن تتداخل هذه الاختلافات وتؤثر على الأبعاد الاجتماعية والثقافية، كما يبرز كيفية تأثير العنصرية في تشكيل مفاهيم الحداثة الأوروبية، معتبرًا الحداثة نفسها كمشروع عنصري، حيث تتشابك الأفكار العنصرية مع مفاهيم السيادة والمواطنة، يُظهر البحث كذلك كيف تلعب اللغة دورًا محوريًا في تعزيز العنصرية من خلال تمكين الهيمنة اللغوية والثقافية، وكيف تسهم الأيديولوجيات اللغوية العنصرية في ترسيخ التمييز العرقي في المجتمع، وقد تناول البحث نهجين رئيسيين في دراسة اللغة والعنصرية، أولهما "اللغويات العنصرية"، والثاني "نهج السكان الأصليين وإنهاء الهيمنة"، موضحًا كيف ساعد كل نهج في تشكيل فهمنا للعلاقة بين اللغة والعنصرية.

ويخلص إلى أن العرق والعنصرية متشابكان بعمق مع اللغة، وأن فهم هذه العلاقة ضروري لمعالجة القضايا العنصرية في المجتمع. كما يدعو البحث إلى مزيد من البحوث في هذا المجال لفهم أفضل لكيفية تأثير اللغة في تعزيز الأيديولوجيات العنصرية وكيف يمكن مكافحتها من خلال التغييرات اللغوية والثقافية

الكلمات المفتاحية: اللغة، العنصرية، العِرق الحديث، الحداثة، لعبة WoW

*المؤلف المرسل

المقدمة

ينظر هذا الموضوع في بعض الروابط المتشابكة والمتنوعة بين مفهومي اللغة والعنصرية، انطلاقا من تعريف مصطلح "العرق الحديث"، والعنصرية بحسب سياق الحداثة الأوروبية، وهي تصنيف البشر على أساس مجموعة السمات والمفاهيم الجسدية التي يمكن ملاحظتها. فالعرق نظام اجتماعي (أي شبكة واسعة من العلاقات والروابط) الذي اتخذ أشكالاً عديدة عبر تاريخ البشرية وغالباً ما تكوّن على شكل مجموعات عرقية تقع في التسلسل الهرمي.[1] وتوفر المجموعات العرقية تعريفات سياسية واجتماعية وثقافية تصنف الأشخاص على أساس السمات الجسدية ومفاهيم العرق وتنبثق من طبقات تاريخية وإدارية على الصعيد المحلي أو العالمي، وبالتالي أي تصنيف لأي عرق لا ينفصل عن العنصرية. ولعل مصطلح "العرقية" يأخذ في الاعتبار الاختلاف على عدة مستويات منها الاختلاف الظاهري (العرق) وفهم التراث الحديث (الإثنية) وغالباً ما يختلط الاختلافان مع بعضها البعض ويكون لهما نفس الأثر الاجتماعي والثقافي والسياسي، واستنادا إلى النظرية التقاطعية (Collins 1998; Crenshaw 1989)، فإننا نفهم العرق باعتباره جزء لا ينفصل عن الجنس والنوع والطبقة الاجتماعية والقدرة أو عدم القدرة والتسلسلات الهرمية الاجتماعية التي تم أنشاؤها، حتى في مناقشاتنا لم تقم بتحليل هذه الأبعاد بشكل صريح.

يتكون الهيكل والنظام الاجتماعي الحديث الذي يعرفه الكثير منا باسم "العرق" من تصنيفات صيغت على مدى لحظات تاريخية عديدة، والتي قد تشمل الفترات التي سبقت ما يشير إليه الكثيرون بعصر الحداثة (وكذلك ما بعد "الحداثة المتأخرة" (Giddens 199)) ولكن تم إضفاء الطابع الرسمي عليها خلال هذه الحقبة[2]. وفي كل مرحلة من مراحله، كانت دورة العرق

---

[1] Du Bois 1940/2011; Omi and Winant 2014; Painter 2011

[2] انظر بيندمان وآخرون. 2010; هنغ 2011; كيلي 2017؛ مكالاني 2021؛ ميلز 1997; رسام 2011; روبنسون 2000.

رفيق جديد للأنثروبولوجيا اللغوية، الطبعة الأولى. تحرير أليساندرو دورانتي، راشيل جورج، وروبن كونلي راينر.

البيولوجي (عبر العنصرية العلمية) والتي تم إنشاؤها لإنتاج تصنيفات للبشر في نهاية المطاف كان لها تأثير كبير حيث ساهمت في تكييف العديد من جوانب التنظيم والتعدد الاجتماعي عبر العصور التاريخية. كما تشكل مصطلح العرق الحديث من خلال الاستعمار (الاستيطان بشكل خاص) والعبودية العنصرية (أي تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي)، وهما عمليتان هيكليتان تحركهما الرأسمالية.[3] وهذه العمليات البنيوية (الرأسمالية، والاستعمار، والعبودية العنصرية) هي بمثابة مجموعة عناصر مشتركة معاً.

إن تسمية الطرق التي لطالما كانت تصف الحداثة دائماً على أنها مشروع عنصري، فقط وصفها Barnor Hesse بـ "الحداثة العنصرية" (2007)، حيث أن العرق الحديث كان يعبر عنه أيضاً كمصطلح واسع عن الحداثة نفسها. وعند دراسة أي جانب من جوانب اللغة (رسمية، وظيفية، أو غيرها) في سياق تم ترويجه إلى حد ما بالحداثة الأوروبية ومفاهيم الإنسانية والحكم التي تروج لها بعنف أي حول (المواطنة والسيادة والأمة)، فمن الضروري الاهتمام بالأنطولوجيات العنصرية السائدة (أي فئات الموضوعات أو العناصر العنصرية) والمعاني التي ارتبطت بشكل مباشر أو فعلي بهذه الفئات. على وجه الخصوص، العلوم المتعلقة باللغة والحوار في الولايات المتحدة، أو في الطبقات الاجتماعية المتأثرة والموجودة في الولايات المتحدة، ولا يتفق البعض من فئات المواضيع التي ظهرت في هذه المواضع مع العمليات البنيوية المقيدة للحداثة والضرورية لتجنب المزيد من أضرار معينة.

وهذا يعني الاعتراف بالطرق التي ساعد بها مصطلح العرق الحديث في بناء مفاهيم "الإنسان" و"الهمجي" و"الآخر" والملكية، وبذلك تم إنتاج نظام عنصري بشكل فعال يتم فيه تمييز هؤلاء على أنهم من البيض أو على أنهم أقرب إلى البيض والذين تم وضعهم على رأس القائمة على الصعيد العالمي. أما أولئك الذين تم اعتبارهم من السود (الأفارقة أو "الزنوج") أو الأقرب إلى السود، تم وضعهم في الأسفل (Wynter 2003)، أو في "قاع البئر" (Bell 2018) وهو شرخ كبير يعمم على الشعوب الأصلية والعنصرية الأخرى اعتماداً على السياق الجيوسياسي.

© 2023 شركة John Wiley & Sons Ltd. تم النشر عام 2023 بواسطة شركة John Wiley & Sons Ltd.

[3] انظر دو بوا 1904؛ هيس 2007؛ ميلز 2003; رسام 2011; روبنسون 2000/1983; ويليامز 2015/1944.

وإلى جانب العبودية العنصرية وتبعاتها (Hartman 2007)، الذي يأسس لمفهوم السود في القارتين الأمريكيتين كاستملاك (Spillers 1987)، فإن المشروع المتداخل لنزع الملكية الاستعمارية الاستيطانية والإبادة الجماعية عبر الأنظمة الاستعمارية الأوروبية والأمريكية يؤدي إلى تغلغل العنصرية لدى السكان الأصليين في الولايات المتحدة بحجة أنهم "تاريخياً مهددون بالقتل والانقراض" (Meek 2020). هذا في إطار العمل الأيديولوجي، حيث يتم تصور الأمريكيين الأصليين على أنهم مجموعة فريدة من الناس تربطهم زمنياً (عبر القرون) خصائص مشتركة جغرافية وبيولوجية ولغوية.[4] فقد أنشأ علماء العرق (Rosa and Diaz 2020) ممارسات شعبية في الولايات المتحدة ضد السود والسكان الأصليين ومختلف الكادحين المفكرين والإبداعيين كنوع من استملاكهم للآخرين، خاصة عن طريق الاستيلاء اللغوي والهيمنة على المعرفة والممارسات اللغوية لدينا (Davis and Smalls 2021).

أيضا تم توليد إحساس بالحق غير المشروع في مراقبة أجسام وحركات وسلوك السود والسكان الأصليين (الأشخاص الملونين) (على سبيل المثال، تنظيم اللغة واللباس وغيرها من الممارسات الدلالية عن طريق مصطلحات مثل "Karens" "Permit Pattys"; "vigilantism" وغيرها). وقد جعلت هذه الممارسات العنصرية الأمريكيين الأصليين والسود ليس فقط فئتين محددتين.[5] ولكن أيضاً كفئات واضحة فيها الفروق العرقية والقومية التي تم محوها أو اعتبارها لا تتعلق بالخيال الشعبي، حتى فيما يتعلق باللغة.[6]

وفي حين أن العرق الحديث ليس "ثنائياً فقط أي أبيض وأسود" كما يفهمه الكثيرون ويتناولونه، بل يحتوي شكله الهرمي العام على أقطاب متسقة ومقدمة (ولكن ليست منعزلة) تساعد في صنع المعنى العنصري العالمي (أو الدلالات المستخدمة لتحقيق العنصرية وإضفاء الشرعية عليها) والتي غالباً ما يتم الترويج لها كثنائية. فمن المحدد باللون الأبيض أو الأسود أو بينهما أو أي شيء آخر سيختلف في أماكن وأوقات مختلفة، والمجموعات المتضادة قد تحدد فقط

[4] انظر بيرد 2011؛ ديلوريا 2008؛ أوبراين 2010؛ TallBear 2003, 2013. لمناقشة كيفية حدوث هذه الممارسات
ثم تم حشدها عالميًا، انظر بيرد 2010.

[5] بيرد 2019; كينغ 2019; ليروي 2016.

[6] بيرد 2019; كينغ 2019; ليروي 2016.

بشكل تجريدي مع أو من دون وعي للطريقة التي يتم بها تكوين المعنى المتعلق بكونك إنسانا (في سياق المعرفة العالمية أو التفاعل العابر لحدود البلدان)، حتى في حالة عدم وجود أشخاص محددين بصفة السود أو البيض. ولذلك، فإن الاستمرارية الهرمية للعرق كما تم بناؤها في مواجهة الحداثة الأوروبية ذات أهمية حاسمة لدراسة الطرق التي يتم بها تمييز المجموعات على أساس عنصري في الولايات المتحدة وأوروبا وفي جميع أنحاء الأميركتين وأماكن أخرى.

ويعني هذا الفهم أن معظم الاعتبارات المتعلقة بالعرق (مثل العرقية، والعنصرية، أو الهوية العرقية) في دراسة اللغة وتبعاتها تتطلب التعامل مع مصطلح العرق الحديث (كمبدأ تنظيمي عالمي يكون مبنيا دائماً عنصريا حيث إنه يقوم على تسلسل هرمي عنصري مستقر نسبياً (ولكن ليس ثابتاً بشكل صارم)). لقد جادل Arthur Spears إلى جانب عدد من العلماء منذ فترة طويلة بأن النظر في " السياق الكلي" (2019) أمر حيوي لدراسة اللغة يهدف إلى إنهاء الاستعمار أو مناهضة العنصرية أو إلغاء عقوبة الإعدام.

وسوف نسلط الضوء على نهجين رئيسيين ("نهج اللغويات العنصرية" و"نهج السكان الأصليين وإنهاء الاستعمار") التي ساعدت في تشكيل دراسة اللغة والعنصرية، وهناك مفهوم رئيسي واحد في هذا المجال: "اللغة المحاكية". بحسب Spears (2021) وبعض العلماء الذين دعوا للاهتمام بالتسلسلات الواسعة للعرق أو النزعة العرقية التي تحدد الفرد بحسب الممارسة الشخصية والإدارية (Hill 2008; Rosa and Díaz 2020)، ثم نطبق النهجين مع مفهوم اللغة المحاكية لمناقشة عالم الألعاب في World of Warcraft (WoW). على وجه الخصوص، ونحن نعتبر كيفية الممارسات الخطابية التي تشكل جزءًا كبيرًا من اشتراكية WoW تساعد في إعادة تعزيز العنصرية أو العرقية الحديثة (مثل مناهضة السود ومعاداة الأصالة في تحقيقنا).

المقاربات والمفاهيم الأساسية في دراسة اللغة والعرق

النهج الرئيسي: اللغويات العنصرية

ركزت الدراسة على الترابط غير المحدود بين اللغة والعرق من ناحية العنصرية أو التمييز العنصري أو الهوية العرقية التي اكتسبت شهرة في السبعينيات (Labov 1972; Smitherman 1977). ومنذ ذلك الحين، ظل مجالا فرعيا ينمو بشكل ثانوي (الذي يشمل

اللغويات والأنثروبولوجيا والاتصالات والدراسات الثقافية) على الرغم من اهتمام الولايات المتحدة المتقلب واهتمامها بالعدالة العنصرية. علم اللغة العنصري 2016: كيف تشكل اللغة أفكارنا حول العرق (تم التعديل بواسطة John Rickford, and Arnetha Ball,H. Samy Alim) وذلك لتسمية المجال وإضفاء الطابع الرسمي عليه بأثر رجعي، ومع ذلك ساعدت المساهمات التي ترددت في جميع أنحاء دراسات اللغة في رسم بياني للتضاريس العرقية اللغوية للعديد من الدول القومية. هذا النص المحوري، إلى جانب دليل أوكسفورد اللغة والعرق 2020 (تم التعديل بواسطة Kroskrity Angela Reyes, H. Samy Alim, and Paul) ومجموعات العمل التي تساعد في تشكيل المجال تكشف عن العنف المتعمد والأذى غير المقصود وعمليات المحو وسوء الفهم الذي يمكن أن يظهر عندما ندخل العرق في صنع المعنى حول الأنواع الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية والحياة الاجتماعية بشكل عام، والأهم من ذلك أن العديد من هذه الدراسات تدرس أيضاً طرق تهميش الشعوب عرقياً مثل التنقل والمقاومة والعيش خارج الهياكل والممارسات العنصرية.[7]

تعريف ومعالجة تفوق البيض ظهر عدد متزايد من الدراسات حول اللغة والعرق أو العقيدة في السنوات الأخيرة مع المداخلات الرئيسية لعلماء العرق الباحثين في دراسات حول السود والعرقية وعن السكان الأصليين الأمريكيين والجنس والدراسات الجنسية والدراسات الثقافية والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والتعليم والتاريخ، وكذلك من علماء اللغة متعددي التخصصات العاملين في هذه المجالات. كل ما سبق يساعدنا في فهم أفضل لكيفية تمييز هويات الأفراد والجماعات ونواياهم ومشاعرهم وعواطفهم وأفكارهم والتي من المؤكد هي مواقع مهمة للبحث، ولكن يجب فحصها في إطار تاريخي سياسي وثقافي.[8] كما أنها تساعدنا على فهم كيفية عدم وجود العرق بدون العنصرية أو تسلسلاتها الهرمية الاجتماعية والسياسية المترابطة بحسب الجنس والطبقة الاجتماعية، كما صاغها مفهوم النسوية السوداء عن "التقاطعية" (Collins 1998; Crenshaw 1989). هذا النهج غالباً ما يتناول توافق الذوات والهوية والعلاقات الشخصية وأي ظواهر أخرى تتعلق بصنع الإنسان ليس فقط لما له علاقة على مستوى اللغة المحاكية لتفاعلات

[7] سميثرمان 1977; مورغان 1993; عليم 2004; روزا 2018; و Smalls المقبلة على سبيل المثال لا الحصر.
[8] دوبوا 2011/1940; أومي ووينانت 2014؛ الرسام 2011

الإنسان اليومية، ولكن أيضاً يتوقف على الهياكل الاجتماعية والسياسية الواسعة في الماضي والحاضر، خاصة أنه يأخذ في الاعتبار كيفية فهم الناس لذواتهم والآخرين من خلال الأيديولوجيات العنصرية.

إن العديد من هؤلاء العلماء يصنفون العرق أو العنصرية الحديثة بشكل صريح على أنها سيادة البيض مع الإصرار على أن نفكر في الطرق التي تساعد في تشكيل الحياة الاجتماعية والموت. على سبيل المثال، لقد غير Arthur Spears قواعد اللعبة في المجلد " Race and Culture Ideology: Language, Symbolism, and Popular (1999) "، حيث جمع العمل الذي شكل نموذج لطريقة التفكير حول العرق واللغة المتعلقة بتفوق البيض والتي كانت ترتكز على نظرية حول العرق التي تم إنشاؤها من قبل علماء من جميع أنحاء العالم؛ تناولت سياقاً سياسيا واقتصاديا وتاريخيا واسعا اعترفت بالتشابك بين العرق والطبقية.

وقد أظهر Spears (1999, 2021) وHill (1999, 2008) وآخرون أنه بدون الإطار الذي يعترف بوجود تأثيرات سياسة تفوق البيض، والدراسات التي توضح الممارسات التي قام بها الأشخاص الذين تم تصميمهم على أنهم من البيض للمساعدة في وضع الإنسان الأبيض كنموذج عالمي وافتراضي من خلال تقديم أنفسهم كدراسات حول "المرأة" أو "النساء" "الطبقة العاملة" أو "المعلمون". على هذا النحو، ظهرت ظواهر عنصرية مثل استدعاء الشرطة للملونين (السود أو السكان الأصليون أو الأشخاص الملونون) دون تردد، أو وصف امرأة آسيوية بالغة بأنها "صغيرة الحجم"، وقد يتم التغاضي عن هذه الظواهر أو تصنيفها كمجرد تصرفات الأفراد وليس كتصرفات عامة للبيض كبنية اجتماعية.[9] هذا يعني أن العلم الذي يتم فيه تعيين موضوع البحث على أنه البيض (أو الأبيض الدلالي أو قريب للأبيض أو الأبيض الرمزي أو الأبيض المؤقت، وما إلى ذلك) يساعد عدم وضعها في التحليلات على ترسيخ المعيارية لمصطلح "تفوق البيض"، مما يسجل لصالح تفوق البيض والبياض والعرق الحديث، فعندما تقابل اهتمام شبه مهووس بممارسات السود والسكان الأصليين والملونين على مر القرون الماضية، وهي الممارسات التي يُنظر إليها دائماً على أنها مرتبطة بـ "ثقافتنا" أو تحديد المواقع العرقية، فإن "نهج البيض غير المميز" يخاطر بعرض الممارسات من الآخرين الذين تم تمييزهم عنصرياً على أنهم

[9] انظر هيل 1998، 2008؛ روزا ودياز 2020؛ روزا وفلوريس 2020؛ سبيرز 1999، 2020

محددون ثقافياً أو مجتمعياً (أي متجانسين) ولا يفعلون ذلك كدراسة كيفية للتفاعلات بين الأشخاص البيض وغير البيض والمؤسسات والخطابات وما إلى ذلك.

وبحسب Jane Hill حول تفوق البيض (1995, 1998, 2008) ومعه العديد من العلماء قاموا بتركيز الكثير من أبحاثهم على دراسة كيفية إعادة تعزيز مصطلح البيض عبر اللغة والخطاب والسياسات ذات الصلة.[10]

أشارت عالمة الأنثروبولوجيا السياسية Faye V. Harrison (1995، ص 49) إلى طرق "الاختلاف في إنشاء الطبقات العرقية، بما في ذلك التكوينات الخاصة بالبيض"، والتي قد أصبحت مصدر قلق أنثروبولوجي منذ حوالي 20 عام، وشددت على كيفية القيام بذلك حيث تعمل المسارات الاجتماعية والسياسية المعقدة والمترابطة معاً من أجل "تشفير وترتيب ومرض الفرق". وكما أوضحت Mary Bucholtz (2019)، عندما يتم الاهتمام بالبيض خاصة في الخطاب الشعبي، فقد يكون ذلك في خدمة "تفوق البيض" من خلال استهداف دور البيض وأدائه. إن الاهتمام الدقيق بالحملة الواسعة والأولوية والدهاء للبيض (كمصدر لتفوق البيض) قد ألهمت ونظمت عرض خاص في عام 2021 لإصدار مجلة الأنثروبولوجيا اللغوية حول اللغة وتفوق البيض فيها، حيث تولى المؤلفون المساهمون بجدية مهمة فحص اللغويات والخطاب العام لتفوق البيض بأشكالها المتعددة التي ولدها الاستعمار ومناهضة السود (Smalls et al. 2021). مثل أبحاث Hillوغيره من الباحثين التي سمحت أبحاثهم بالمساعدة على ربط النقاط بشكل أفضل بين نظام تفوق البيض الشنيع والسلاسل والممارسات اليومية التي أنشأها.

الأيديولوجيات اللغوية العنصرية والمنظور اللغوي العنصري في عام 2015 وقدم Nelson Floresو Jonathan Rosa مفهوم "الأيديولوجيات اللغوية العنصرية" من أجل تعريف وتوفير مصطلحات دقيقة للتجنس الأيديولوجي المشترك والتعبير المشترك للغة والعرق (Flores and Rosa 2015; Rosa and Flores 2017, 2020). إن مفهومهم يسمح لنا بالنظر، على سبيل المثال، في الافتراض الشائع للغات التي تعتبر "creoles " كمصطلحات مخففة (أو

[10] انظر على سبيل المثال منحة ماري بوشولتز، بول كروسكريتي، آنا سيليا زينتيلا، سيسيليا كاتلر، جانيت ماكينتوش، جينيفر روث جوردون، نيلسون فلوريس، لانيتا جاكوبس، جوناثان روزا، هيلاري ديك، جيمي توماس، كندرا كالهون، ومياكو إينو، وشيرينا فيليسيانو-سانتوس، وديندري مايلز-هرقل، وجمال موكل

مبسطة) للغة الأوروبية (على سبيل المثال، اللغة العامية الجامايكية أو اللكنة الإنجليزية الأمريكية الأفريقية أو لغة هاواي المبسطة أو لكنة هاواي الإنجليزية) باعتبارها تعبير عن أيديولوجية لغوية من المحتمل أن تنشأ من تجسد الأيديولوجيات العنصرية حول السود وغيرهم من الشعوب الأصلية باعتبارهم أقل شأناً من الناحية الفكرية. هذا النوع بالذات من الأيديولوجية العنصرية اللغوية كغيره من الأيدولوجيات التي نستخرجها من العالم الاجتماعي، لكن في الواقع هي تصف العديد من الأطر الأيديولوجية حول اللغة والعرق بطرق تساعد في دعم بعضها البعض.

وكجزء من جهودهم لتقديم أدوات لإيقاف الهيمنة على الطلاب وعلى العلوم الخاصة باللغة (المهنية والعامة)، توضح لنا كل من Rosa and Flores كيف تدور أيديولوجيات اللغة داخل المجتمعات المهمشة أو المضطهدة عنصرياً في الولايات المتحدة والتي تندرج ضمن أشكال محددة من العنصرية ومختلفة أدرجها باقي الباحثين ضمن أو تحت أو ضد تفوق البيض كمصطلح مهيمن (2017; Rutazibwa 2020). وعلى وجه التحديد، "المنظور اللغوي العرقي" (Rosa and Flores 2017) الذي يقترحونه لا يحث فقط على إجراء فحص مؤلم لطرق التفكير السائدة والاستماع إلى الأشخاص الذين يتم تمييزهم عنصرياً على أنهم غير البيض وفرزهم وعلاجهم (أي النسبة الغالبة عالمياً من حيث الوجود العنصري)، ولكن أيضاً كيف تكون هذه الهيمنة (أي مدى ارتباطها بالإمبراطورية الأوروبية والأمريكية) وتاريخية (كما هي الحال في التاريخ).

ينتقي Miyako Inuoue مفهوم "الموضوع المسموع" (Inoue 2003)، حيث يناشدوننا أن تتحول نظرتنا التحليلية إلى أولئك الذين يساعدون في تحديد كيفية سماع الآخرين ورؤيتهم (Rosa, 2019)، وإلى البنى الأيديولوجية التي تشكل قراراتهم. مع التذكير أن سياق العنصريات المختلفة (أو الأنظمة العنصرية) يستلزم عادةً تسلسلات مكانية وزمانية موسعة وغير قابلة للانفصال، والممزوجة بين عنصرية العبودية والاستعمار الاستيطاني الأوروبي.[11] وهذا واضح من خلال العمل التعاوني بين Rosaو Floresا، وفي عمل معظم العلماء من السود أو السكان الأصليين وغيرهم من العلماء الملونين، وفي رأيهم أن العنصرية تحدث في ظل تفوق البيض

[11] كلارك وتوماس 2006؛ ديفيس وسمولز 2021؛ الملك 2019.

والاستعمار والعبودية العنصرية (أي ضمن السياق التاريخي للعرق الحديث). وبينما نقترح نطاقا مكانيا وزمانيا واساع لتفوق البيض في مواجهة الحداثة الأوروبية التي يجب أخذها بعين الاعتبار، فإننا ندرك أيضاً أنه يمكن تكوين الفئات التي تفرضها هذه التسلسلات (أو مبادئ الهيكلة) بشكل مباشر أو بشكل مختلف في سياقات مختلفة، أو كما قال Harrison: "على الرغم من أن تعدد العنصريات المحلية والوطنية لا يمكن اختزالها في هيمنة عنصرية غربية موحدة، إلا أنه لا يمكن فصلها عن التأثير الثقافي الغربي" (1995، ص 50) – أو عن المنطق السياسي والاقتصادي الغربي للإمبريالية (الأوروبية والأمريكية).

بالإضافة إلى دراسات العرق واللغة التي تركز على اللغة اللفظية، بعض الدراسات تناولت على وجه التحديد دور الهيئات العنصرية وغيرها من الدلالات غير اللغوية في التداخلات الدلالية أو التعابير العنصرية أو الدلالات العنصرية" (Rosa, 2019) (Smalls 2020; forthcoming).

النهج الرئيسي: نهج السكان الأصليين وإنهاء الهيمنة

لقد ركز الكثير من العمل المتعلق بمقاربات السكان الأصليين فيما يتعلق باللغة والعنصرية على أن غالباً ما يتم اعتبارها روايات عن السكان الأمريكيين الأصليين كأمر مسلم به، لا سيما عندما يتم التوسط فيها أو توجيهها من خلال أيديولوجيات حول اللغة. تعتمد هذه الروايات عادةً على "الأمريكيين الأصليين" باعتبارهم مكون عرقي وموقع أصلي للغات الأمريكية والسكان الأصليين (الشعوب التي تتحدث بها) من خلال إطار عمل "الانقراض" و"الفشل" و"التهديد" و"الاستمرارية".[12] لقد كشف أيضا نهج السكان الأصليين عن دور الأنثروبولوجيا اللغوية (وغيرها من مجالات دراسة اللغة) في خلق مثل هذه الروايات والخطابات واحتوائها وتعميمها – خاصة من خلال أطر "أنثروبولوجيا الإنقاذ"[13] التي تتخيل اللغة أو البيانات اللغوية منفصلة عن المجتمعات التي تتحدث أو تحدثت أو قد تتحدث تلك اللغات مرة أخرى. كما أنها تحذف المفاهيم الشائعة في الأنثروبولوجيا اللغوية والمجالات المتعلقة والوثيقة مثل علم اللغة والتي تعتبر منفصلة

[12] Leonard 2007, 2020, 2021, Meek 2011, 2020, Davis 2017a,b, 2021, Perley 2012

[13] See for discussion Leonard 2020, 2021; Davis 2017a,b; Perley 2012.

إلى حد ما، ولذلك لا يحاسب على الممارسات الاستعمارية الاستيطانية المتمثلة في سرقة الأراضي وجمع الرفات البشرية، والمجموعات الإثنوغرافية (Davis and Smalls 2021).

كان هذا الاهتمام بمكائد الاستعمار الاستيطاني العديدة يعني دراسة أصل الشعوب وعلاقتها بالعرق، وكذلك تسمية تفوق البيض ودراسة كيفية اعتماد أنماط مختلفة ومعيارية من هذا التفوق على ردة فعل السكان الأصليين الأمريكيين واللغات والثقافات والسيادة. بالإضافة إلى ذلك، دعت مناهج السكان الأصليين العلماء لعدة عقود إلى إنهاء استعمار ممارساتهم البحثية باستخدام أساليب البحث التعاونية، والتعلم من منهجيات السكان الأصليين. تحث هذه الأساليب أيضاً على رفض روايات الاختفاء أو الزوال الحتمي للشعوب الأصلية ولغاتها، وتوفر طرقاً لبقاء اللغة واستصلاحها وضمان مستقبل اللغة الأصلية كأدوات لتركيز نظريات المعرفة وتبني وجهات النظر الخاصة بالسكان الأصليين في البحث حول الشعوب الأصلية.[14]

المفهوم الأساسي: اللغة المحاكية

لقد تم تقديم اللغة المحاكية لأول مرة في بحث Jane Hill حول محاكاة اللغة الإسبانية، وهي استخدام الموارد الدلالية (بين الأعراق) المخصصة من اللغات أو المصادر المرتبطة بها السكان العنصريون لإظهار العنصرية الخفية من خلال إعادة إنتاج أنواع من الأفكار النمطية السلبية.[15] وبالتالي فإن استخدام اللغة المحاكية يضع تلك اللغات (والمتحدثين بها) على أن كليهما مميز لغوياً بشكل عنصري وغير أمريكي (في سياق الولايات المتحدة) أو غير أبيض. هذا النوع من استخدام اللغة منتشر بدءًا من المحادثات غير الرسمية وحتى محادثات الأفلام والتليفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي إلى بطاقات التهنئة وأسماء الشركات وفي البيئات المرتبطة بشكل واضح بالسكان الذين يتم الاستهزاء بهم، مثل استخدام اللغة الإسبانية في مطعم مكسيكي (مفصل في Barrett 2006)، وفي المطاعم التي ليس لها صلة واضحة.

إن السجلات المحاكية تعمل عادة على مستوى الفئات العرقية الواسعة، وليس لغات أو جنسيات محددة، لكن في الواقع فإن محو أو طمس هذه الخصائص سمة أساسية لهذه السجلات

[14] Davis 2017a,b, 2018; Leonard 2020; Leonard and Haynes 2010; Miller et al. 2021.

[15] See Barrett 2006; Bucholtz and Lopez 2011; Chun 2010, 2016; Hill 1995, 1998, 2008; Meek 2006, 2020; Mendoza-Denton 2017; Rosa 2016; Roth-Gordon 2016; Zentella 2003.

غالبا ما تساعد في قدرتها على التمييز العنصري. على سبيل المثال، يمكن للمتحدث أن ينطق بطريقة آسيوية (شرق أوسطية) محاكية في التحدث لتقليد من الشرق أو شخص آسيوي من أي عرق كان، ربما يطلق عليه اسم "صيني"، بدلاً من إنتاج لغة كورية محاكية وبهذه الطريقة يتم تجميع جميع لغات وشعوب شرق آسيا معاً لبناء مجموعة عنصرية لها تمييزات عرقية أو غيرها من الخصائص التي لا علاقة بها. وعلى نفس المنوال الإنجليزية الهندية الأمريكية (أو لكنة هوليوود Injun الإنجليزية، حسب Meek 2006) والموجودة بدلاً من Mock Lakota أو Mock Choctaw والتي تستخدم ميزات مجموعة واسعة من اللغات (غير المرتبطة غالباً) أو عن طريق تكوين ميزات وكلمات معاً. هذه الممارسة المتمثلة في توحيد وتعميم اللغات المختلفة بشكل كبير من أجل الأداء والمساعدة في تجسيد (أي تحويل شيء إلى حقيقة) نوع من الأشخاص والذي يعتمد بشكل كبير على الأيديولوجيات اللغوية العنصرية (كما تم تعريفها سابقاً).

إلى جانب عدم أهمية الفروق العرقية وغيرها، فإن معرفة القواعد النحوية أو الصوتية أو المعجمية لأنظمة اللغات والأشخاص الذين يتم تصويرهم غير مفيدة لأن الهدف من أجل أن يمكن التعرف عليها في نطاق واسع، ونتيجة لذلك، يتم تقليل تلك الأنظمة اللغوية إلى كونها غير مهمة وغير منظمة ومتاحة بسهولة لأغراض الترفيه والسخرية. ولا تعتبر الدقة مجرد نية أو اهتمام لمستخدمي الأصناف الوهمية، بل قد تكون غير دقيقة عن عمد من أجل وضع لغات مثل الإسبانية والإنجليزية الأمريكية الأفريقية على أنها هامشية وغير متطورة لغوياً ومتاحة بسهولة للاستهلاك الخارجي (مثل عندما يتم نشر محاكاة الممارسات الإسبانية الشائعة المتمثلة في إضافة حرف "o" إلى الكلمات الإنجليزية ("el cheapo") أو تبسيط الكلمات الإسبانية (على سبيل المثال، "grassy-ass")).

ومن ثم يتم عادةً إعادة إنتاج اللغة المحاكية للمساعدة في إنتاج التسلسلات العنصرية، لأن ما "تفعله" الأصناف المحاكية يعتمد على كيفية وضع اللغات والأنواع (والأهم من ذلك المتحدثين بها) ضمن التسلسل الهرمي للعرق[16] ومن ينتجها. على سبيل المثال، يوضح Rosa 2016 أن محاكاة اللغة الإسبانية لا تؤثر ولا تشير عالمياً إلى جميع المتحدثين باللغة الإسبانية أو المتحدثين بالتراث الإسباني، بل أولئك الذين تم تمييزهم عنصرياً على أنهم لاتينيين (أي ليسوا

[16] راجع Rosa 2016

إسبانيين أصليين من إسبانيا)، وبالتالي، فإن اللغة الإسبانية المحاكية في سياق الولايات المتحدة تدور حول تعزيز تسميات السكان على أنهم غير بيض أكثر من أنهم غير ناطقين باللغة الإنجليزية.

تعد الفهرسة جزءا لا يتجزأ من فهم اللغة الوهمية، المفهوم التحليلي "الفهرسة" تساعدنا على ربط العلامات اللغوية (الكلمات، النطق، اللغات الكاملة، الإيماءات، وما إلى ذلك) إلى المعاني المؤثرة خارج نطاق المعنى الدلالي (على سبيل المثال، تعريفات القاموس) أو السياق المباشر للاستخدام أو نوايا المتحدث المستخدم (Ochs 1990; Silverstein 2003). وهذا يعني أن الفهرسة (الفهرسة غير المرجعية خاصة) هي طريقة للحديث كيف تشير العلامة إلى معنى (أو عدة معانٍ) وقد لا يكون من السهل التعرف عليها. غالباً ما تعتمد المعاني على المواقف الاجتماعية وتساعد في هيكلتها، وأحياناً عن طريق مساعدة شخص ما في أداء نوع اجتماعي معين (مثل "شخص متعلم" أو "ناقد سياسي")، عن طريق التمييز في النوع الذي يتم تنفيذه، والمساعدة في بناء شخص آخر كنوع مشابه أو نوع آخر. تتبع الكاتبة Jane Hill معادلة Elinor Ochs الدلالة "المباشرة" و"غير المباشرة", (Ochs 1990)، التي أوضحت كيف يمكن للغة الإسبانية المحاكية حفظ معاني اجتماعية مختلفة في نفس الوقت (Hill 1995). على سبيل المثال، قول "Grassy-ass" (نطق مفرط التهجئة للإسبانية كلمة gracias) وهي لشكر شخص ما قد يشير بشكل مباشر إلى نوع اجتماعي فكاهي أو عالمي، للإشارة إلى اللغة الإسبانية (والمتحدثين بها) بشكل غير مباشر باعتبارها "موضوعات للسخرية" (هيل 1995، ص 206)، وإن استخدامات اللغة الإسبانية المحاكية، وغيرها من الأصناف المحاكية والتي تشير بشكل غير مباشر إلى نوع من المسافة الاجتماعية بين المتحدثين النمطيين للغة المستهزئ بها والمتحدث باستخدام التنوع المحاكية.

نظرة سريعة على موقف السود والسكان الأصليين عبر اللغة في الحياة الرقمية

من أجل توضيح الطرق التي تساعد بها هذه الأساليب والمفاهيم وغيرها في توضيح الروابط بين اللغة والعنصرية في الحياة اليومية، سوف يطبق في باقي هذا الفصل منهجاً لغوياً عرقياً وعنصرياً دلالياً لاستخدامه كلغة محاكية في لعبة World of Warcraft (WoW) على الإنترنت. نحن نضع علامة على طرق استخدامات الفهرسة أو التوسط في الأيديولوجيات اللغوية

العنصرية من خلال ممارسات الألعاب الخطابية التي تساعد باستمرارية العنصرية البيضاء للسود (على وجه التحديد الأفارقة الكاريبيين والأمريكيين من أصل أفريقي) والأمريكيين الأصليين والسكان الأصليين في أمريكا الشمالية. لقد حددنا ممارسات محددة ومؤقتة تتمثل في الملابس أو السكن أو الأداء للسود والسكان الأصليين في "لعبة تقمص الأدوار كثيفة اللاعبين على الإنترنت" WoW (MMRPOG) وهي لعبة تقليدية أمريكية[17] متمثلة في تجريد السود والسكان الأصليين من ممتلكاتهم كتمثيل للعنصرية العبودية والاستعمار الاستيطاني. ومن الملاحظ كيفية قيام "الهيمنة السيبرانية" (Pressnell 2013) المسؤولة عن العالم الاجتماعي الذي تم تصويره في WoW من خلال تقاليده وتصميمه المرئي وطريقة اللعب وتقديم الأدوات والتعليمات والإذن بتنفيذ ما يسميه Smalls وهو "خطف الجثث" (2019)، والذي يشمل نطاقاً واسعاً من ممارسات نزع الملكية (على سبيل المثال، اللكنة واللغة والاستيلاء الثقافي والوجه الأحمر وتصيد السود والتميمة).

بناءً على بحث Davis المستمر حول العرق واللغة (2017)، يتناول هذا القسم كيف أن الأيديولوجيات اللغوية العنصرية "خارج الإنترنت" تعتبر عنصرا أساسيا في إنشاء واحدة من الألعاب الرقمية الأكثر لعباً على نطاق واسع في العالم (وأكثر ألعاب MMORPG شهرة (https://www.pcgamesn.com/10-best-pc-mmos)). مع أكثر من 100 مليون حساب تم إنشاؤها على مدار عمر اللعبة وبمتوسط 5 إلى 6 ملايين حساب نشط على الرغم من مرور الوقت (Sarkar 2014). يقدم عالم ألعاب WoW مستويات عالية من تخصيص اللاعب والتنوع في تجربة اللعب بما في ذلك: التنقل بين وجهة نظر اللاعب الأول والثالث؛ PvE (لاعب مقابل البيئة)، PvP (لاعب مقابل لاعب) وخيارات لعب الأدوار ومجموعات من الصور الرمزية حسب الجنس والعرق والطبقية ومجموعة من أنماط التواصل الاجتماعي التي تحدث في سياقات الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت في مجموعة اللاعبين والغارات والحفلات والاجتماعات ومنتديات المناقشة، مواقع Fandom وغيرها من الخدمات. كل هذه التجارب

[17] هذه الأيديولوجيات والممارسات مستمدة في الغالب من الولايات المتحدة، ولكنها تعكس أيضًا تلك الموجودة في جميع أنحاء العالم
الأمريكتين القاريتين إلى حد ما.

تتفاعل مع المجال الرقمي WoW وتمثيلاته المرئية والسمعية وأسماء الأماكن التفاعلات المكتوبة بين شخصيات غير اللاعبين وخيارات مهمة محددة مسبقًا.

يُطلق على العالم الرقمي لـ World of Warcraft اسم Azeroth[18] ويسكنها أحد عشر جنسًا قابلًا للعب من البشر والتي تُعلم كل جانب من جوانب اللعب، يتمحور كل من اللعب الفردي والتفاعلات بين اللاعبين حول العداء المستمر بين الأعراق وإقامة التحالفات، بينما تمثل الأجناس في WoW مجموعة من الأنواع بدءاً من البشر العاديين إلى الشخصيات الخيالية إلى الباندا والأبقار المجسمة، حيث تم إنشاء العديد من هذه الأجناس من خلال نشر أشكال وهمية للخصائص اللغوية والدلالية للمجموعات العرقية الواسعة في "العالم الحقيقي" (Davis 2017a, 2017b; Langer 2008). من الأسماء والممارسات اللغوية للشخصيات غير المشغلة (NPCs) وأسماء الأماكن التي تشكل المشهد اللغوي الرقمي بحسب الطرق التي يتعامل بها اللاعبون أنفسهم مع هذه اللغة المحاكية داخل وخارج اللعبة، تقدم WoW Socialites أمثلة اللغة والخلط العنصري عبر المجالات الدلالية التي توضح دور اللغة كوسيلة أساسية لخلق عالم خيالي رقمي عنصري يعكس العالم الرقمي غير المتصل بالإنترنت. ومن خلال القيام بذلك، فإنها تحافظ على عوالم الألعاب الرقمية باعتبارها "مساحة عامة بيضاء" (Hill 1998)، أو كوسيلة يكون فيها معيار وتفوق البيض واضحا بشكل فعال.

عند بدء WoW، يختار اللاعبون بين فصيلين قبل إنشاء فصيلهم على الإنترنت: قوات التحالف (البشر "المرنون" و"العادلون" و"الطموحون" الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية الأمريكية القياسية غير المميزة بأي لكنة وحلفاؤها الذين تستمد لغتهم الدلالية بشكل أساسي من الجزر البريطانية) أو Horde (تتمحور حول "العرق الأجنبي" الذي تم استعباده مرتين وأفسده إله شيطاني مع حلفاؤهم الذين تم تعيين لغتهم الدلالية في المقام الأول بحسب خصائص الأقليات من المجموعات العرقية في أمريكا الشمالية) (#https://wowpedia.fandom.com/wiki/Human).

نحن نركز اهتمامنا على لغتين دلاليتين صوريتين من Horde يتم دمجهما مع ملف لغوي دلالي للقوالب النمطية العنصرية: لغة المتصيدون، الذين يستخدمون لغة creole المحاكية ذات

[18] أضافت التوسعات اللاحقة عالمًا إضافيًا، عالم Outland وShadowlands

صلة باللغة الإنجليزية (اللغة العامية الجامايكية العامية)؛ وTauren الذين يستخدمون الإنجليزية الأمريكية الهندية العامية.[19]

المتوحشون النبلاء والمحاربون الأقوياء: أسلوب Tauren العنصري

غالبية اللاعبين في الولايات المتحدة يلعبون لصالح التحالف كبشر (Nardi 2010)، ولكن هناك مجموعة فرعية أصغر بكثير من اللاعبين تختار شخصيات Tauren، وهو أحد اللاعبين على شكل مجسم للأبقار التي تعيش في "Tundra " وهم يتحدثون باللغة الإنجليزية الهندية الأمريكية العامية أو ما تعرف بإنجليزية هوليوود "Injun" (HIE) (Meek 2006)، حيث تتميز HIE بالعناصر المعجمية مثل Cochise، !How، Wounded Knee، Chief، وLast Mohican " مع تكثيف للاستعارات اللغوية المعروفة طوال حوار الشخصية" (ص 94). الشخصيات غير القابلة للعب في Tauren لها أسماء نمطية مثل (Cairne Bloodhoof أو Brave Cloudmane) أما موضوعات المحادثة غالباً ما ترتبط بالطبيعة كونهم محاربين، أو من جماعة الشامانية التي يتم دمجها مع محاكاة دلالية للصور النمطية للسكان الأصليين الأمريكيين. يبدأ معظم لاعبي Tauren في Camp Narache، Mulgore، بـ فيديو تمهيدي يقترب ببطء من قرية Tauren ذات أعمدة طوطمية طويلة والهياكل السكنية التي هي عبارة عن مزيج من الخيمة والمنازل الطويلة. مع اقتراب نحو وسط القرية يرى المشاهد بقرة مجسمة ترتدي ريشة كبيرة كغطاء للرأس واقفة أمام عدة حجارة ممسكة ببقايا ملفوفة من Taurens المتوفى، كما أن الفيديو مصحوب بتعليق صوتي يصف شخصية Tauren وثقافته وروحه وتاريخه لبناء شخصيات "المحاربين" "الوحشيين" و"النبلاء" و"الصيادين" و"الأطفال" من الأرض الأم."

---

[19] هناك أيضًا سلالة تمت إضافتها لاحقًا من الباندا المجسمة، الباندارين الذين يستخدمون محاكاة آسيوية (تشون 2010)

متنوع. الباندارين هم العرق الوحيد الذي يمكن أن يكون إما تحالفًا أو حشدًا؛ تصفهم عاصفة ثلجية قوية بأنهم أشخاص "غامضون" لهم "تاريخ نبيل" "يعود إلى آلاف السنين" (https://worldofwarcraft.com/en-us/game/races/pandaren)، ربما يعكس نوعًا معينًا من الاختلاف المخصص لمنطقة شرق آسيا الناس في وهم التفوق الأبيض. مينك تشوي، ناشر كتب أمريكي كوري وWW منذ فترة طويلة

شارك اللاعب في مقال نشر في NPR عام 2014 قائلاً: "نعم، الباندا العملاقة التي تنتمي إلى عشائر ذات أسماء تبدو صينية

والأراضي المليئة بالهندسة المعمارية "الآسيوية" (ديمبي 2014).

وبالتالي، فإن هذا السرد الافتتاحي والفيديو المصاحب يدعو اللاعبين إلى تجسيد شخصيتهم من خلال الصور الرمزية لـ Tauren والتفاعل مع المناظر الطبيعية لـ Tauren من خلال استخدام المصطلحات اللغوية المعجمية المرتبطة بشكل نمطي بالسكان الأصليين الأمريكيين. كما يتفاعل لاعبو الصور الرمزية Tauren مع في بيئتهم الرقمية، فإنهم يواجهون أسماء أماكن مثل Camp Narache، وThunderbluff، Hunter's Hill وRed Cloud Mesa وBloodhoof Village بينما تحدد الشاشة الشخصيات غير التابعة للاعبين أو الشخصيات غير القابلة للعب على أنها "مقاتل مجروح" أو "مقاتل ناشئ". كما يتم التعرف على بعض أسماء ومستويات محددة لأولئك الذين يلعبون في وضع لاعب ضد لاعب، مثل "Brave" (level 95 elite)"، و"Ruul Eagletalon""Brave Rainchaser" ، في أول لعبة لهم، يتفاعل لاعبو Tauren مع Chief Hawkwind الذي يقف أمام محرقة جنائزية كبيرة لجسد Tauren آخر ملفوف في الأعلى وإلى جانبه راهب pandaren مع تشغيل الموسيقى في الخلفية يرافقها صوت بكاء شخص ما.

عند تفعيل Chief Hawkwind يقوم بتحية اللاعبين بـ "لقاء جيد"، ثم "كيف!"، يتم اختيار التحية الثانية من بين سبع تحيات مختلفة تمثلNPC من جميع Taurens. الأهم من ذلك، أن جميع مهام Tauren والشخصيات غير القابلة للعب تنشر ميزات HIE، حتى عند التفاعل مع شخصيات غير Tauren في اللعبة. وهكذا جميع اللاعبين سيواجه لعب شخصيات Horde والعديد من شخصيات التحالف وهذه المحاكاة التمثيل اللغوي الأصلي.

المتوحشون العنيفون والسحر الأسود: أسلوب القزم Troll العنصري

يخبرنا موقع WoW الإلكتروني أن "المتوحشين trolls في Azeroth مشهورون بالقسوة والتصوف والظلم والكراهية المتأججة للأجناس الأخرى،" مما يجعلهم مميزين بنوع الوحشية مختلف تماماً عن Tauren، حيث يخبروننا في السباق بأن الشخصيات "تعاني من تاريخ التبعية والعزلة" (https://worldofwarcraft.com/en-us/ game/races/troll)

في حين أن الشخصيات البشرية غير القابلة للعب لها أسماء مثل " Benjamin Foxworthy" و" Merissa Stilwell " و" Marcus Jensen "، هذه الشخصيات تقدم تحيات مبرمجة مثل "مرحبًا" و"يوم سعيد لك"، في المدن التي تحمل أسماء مثل Goldshire،

Troll NPCs. على النقيض من ذلك، هناك أسماء تدل على السمات الحيوانية غير البشرية (والتي غالبًا ما تشير إلى سماتها الفسيولوجية غير البشرية) مثل "Lar Prowltusk" و" Vel'rin Fang" و"Chief Ukorz Sandscalp"، حيث تقوم الكائنات ذات الأنياب وذات الأرجل القوية المسلحة بتحية اللاعبين بعبارة "تحية طيبة يا mon" و"بالتوفيق يا mon". وكما في Tauren يتم تنظيمهم في قبائل ولكنهم يسكنون في الغالب في المناطق الاستوائية تسمى قرية Sen'jin وجزيرة Darkspear، حيث تشير العديد من أسماء Troll أيضاً إلى علم الأصوات والتشكل النمطي "الأفريقي التقليدي" الذي يبدو أنه يعتمد على لغة Bantu، وهي نوع التسلسلات اللغوية التي تتميز بمقاطع قصيرة متعددة ومفتوحة (أي، مجموعات الحروف الساكنة والمتحركة) (على سبيل المثال، ""Una Kobuna، (Feltongue) "Unjari"،"Ruuzulu"

بشكل عام، يشمل استخدام لغة Troll الكلمات السيئة بشدة (وعادةً ما يساء استخدامها) حيث إن الجانب المعتاد "يكون" من اللغة الأمريكية الأفريقية ومثيلاتها ذات التآكل الصوتي (مثل تقليل وحذف الحروف الساكنة في الكلمة الأخيرة)، واستبدال ذ مع /د/. ومع ذلك، فإن إحدى السمات الأكثر وضوحاً للغة Troll هي استخدام mon وهو مصطلح مخاطبة محايد جنسياً وغير رسمي للغاية مما يساعد على جعلها بمثابة لكنة جامايكية محاكية. على سبيل المثال، في بداية اللعبة عند لعب الصور الرمزية لـ Hunter Troll، تتم مخاطبة اللاعبين باسم mon ثم يتم إعطاؤهم التعليمات لتعلم مهارات الأسلحة الأساسية من خلال ضرب أهداف على شكل tiki (رسوم متحركة سحرية لـTrolls) في إعدادات اللغة يمكن استخدام العديد من الميزات المذكورة مع تسمياتها "الأفريقية", ودمج المنتجات الثقافية المحيطية (على سبيل المثال، tikis) مع الاستخدامات العشوائية للميزات من اللغة العامية الجامايكية واللغة الأمريكية الأفريقية. إن طرق لغة Troll مفهرسة للسواد المجمع الذي تكون فيه الفروق العرقية غير مهمة على نفس ما يوجد في Tauren.

في دليل wowpedia.fandom.com للعب Troll، والذي يبدأ بـ Mock Patois المقدمة، "إذن، هل تريد أن تصبح Troll يا صديقي؟" يوصف المتصيدون بأنهم "عنيفون ومتعطشون للدماء" ولهم جذور "قبلية" و"شامانية". هذه المقدمة للعب Troll (من المفترض أن تكون لاعب خبير) يدعي أن السباق "يقوم على الثقافات الهايتية والجامايكية" ومن المفارقات أنه

يحذر اللاعبين من استخدام الصور النمطية "إلى درجة متطرفة" (على ما يبدو لاحظ أنه لا يمكن تجنب استخدام بعض الصور النمطية) خشية أن تبدو "عنصرية ومهينة". ثم يؤكد بما يتوافق مع العديد من المعلقين الآخرين (حوالي 50 عبر هذا الموقع وفي منتدى مناقشة WoW) أن بعض سباقات WoW الأخرى تعتمد على "ثقافات العالم الحقيقي" *(https://wowpedia.fandom.com/wiki/How_to_roleplay_a_troll).*

هذا الحساب اللغوي أيضاً يقيم روابط مدببة بين الاختلاف الفيزيولوجي والانحراف والإنتاج اللغوي ("وجود أنياب ضخمة تخرج من فمك" والتي يُستدل عليها للمساعدة في وجود "اللهجة"). هذه الأيديولوجيات الخاصة حول الطرق التي ترتبط بها اللغة بالاختلاف الأساسي الذي يساعد في الحفاظ على المنطق اللغوي العرقي المناهض للسود في النظريات اللغوية والإثنولوجية المبكرة والنظريات الشعبية الدائمة حول "الشفاه السميكة" والأصناف التي ينتجها الأشخاص من أصل أفريقي حديث (Crawfurd 1866; Dillard 1973).

لعب الأدوار الرقمية (اللغوية) كخطف الجسد في ولاية المستوطنين

ترتبط الأجناس البشرية في WoW القابلة للعب بشكل واضح بالتجمعات الاستعمارية على أساس بيولوجي وبالخرائط الجغرافية واللغوية للعرق. ويتم ذلك من خلال التعبيرات الصريحة للقوالب النمطية العنصرية حول التصرفات والصفات والممارسات الروحية، وربما بشكل أكثر تحديداً من خلال صياغة ممارسات لغوية نموذجية لكل سباق من خلال تفاعلات الشخصيات اللفظية NPC، حيث تدعو اللعبة اللاعبين إلى تقليد الشخصيات غير القابلة للعب أثناء أدائهم (اللاعبون) رقمياً وتجسيد الشخصيات العنصرية، مما يجعل اللغة المحاكية وسيلة للمطالبة بـ (أو ينتزع) هذه الشخصيات العنصرية والمجموعات العنصرية الحقيقية التي يقومون بحفظها. إن هذا الدور الذي تلعبه اللغة المحاكية في الألعاب الرقمية ليس استثنائياً على الإطلاق: كما هي الحال في نصوص الاحتيالات الوسيطة وغير الرقمية الأخرى، فهي تلعب دوراً أساسياً في تداول الأصناف العنصرية وتشكيل الفضاء العام الأبيض.[20] تعزز هذه الأصناف المحاكية "المشتركة" بشكل خاص "الشعور" بالتوقعات بشأن المجموعات العنصرية ويقوم بحفظها بعدة طرق (Agha,2005)، ومع ذلك، فإن World of Warcraft لعبة قوية بشكل خاص إلى الحد الذي

[20] See Barrett 2006; Bucholtz and Lopez 2011; Hill 1995, 1998, 2008.

تدعو فيه اللاعبين ليكونوا المحاورين المباشرين والمنشأين لهذه الأصناف العنصرية، ومن الملاحظ الكم الهائل من اللعب التي يدخلها اللاعبون والمتفرجون في جميع أنحاء العالم وساعات تسجيل الدخول لهم لهذه الألعاب.

كما لاحظت Meek في مناقشتها لدور هذه الأنواع من التمثيلات التصورات العامة للسكان الأمريكيين الأصليين، "بالنسبة للجماهير غير الأصلية، فإن المنطق يستمد في المقام الأول من تجارب وسائل الإعلام الجماهيري بدلاً من تفاعلات الحياة الواقعية" (2020، ص. 374). إن اللغة المحاكية في World of Warcraft تجعل السباقات مختلفة بطبيعتها وأصواتها عن بعضهم البعض (ومن اللاعبين أنفسهم)، ولكن قريبة من ناحية بما فيه الكفاية للإنجليزية لجعلها قابلة للاختيار من قبل اللاعبين.[21]

عندما تقع ضمن العمليات المستمرة للعبودية العنصرية والاستعمار الاستيطاني،[22] وهي ممارسات لعب الأدوار مثل تلك الموجودة في WoW، عند استخدامها من قبل غير السود وغير الأمريكيين الأصليين فإن اللاعبين أصبحوا أكثر من مجرد عنصريين، بل أصبحوا أيضاً عنصريين واستعماريين مطبقين "تفوق البيض". وهذا يعني أن تظاهر اللاعب أنه شخصية أسود أو أمريكي أصلي هي فكرة ضارة ومهينة إلى حد كبير لا تدركه ولكنه فعل عنصري للغاية. في سياق دولة المستوطنين، فإننا نعتبر هذه الأنواع من ممارسات لعب الأدوار واضحة ومفصلة إلى حد كبير من خلال استخدام اللغة، كامتدادات للتطبيق العملي التاريخي لخطف الأجساد (Smalls, 2019) والذي يتخلله أنشطة هذه الدولة القومية والكثير من أنشطة العالم الحديث.

وباستخدام نهج الدلالات العنصرية، عرّف Smalls خطف الجسد على أنه مجموعة موسعة للممارسات الرمزية المتمثلة في انتزاع ملكية الجسد، أو الوسائل الدلالية التي يتم من خلالها العنصرية بسرقة الأجساد والممارسات المتجسدة ضد أنواع معينة من المجموعات المستضعفة من قبل أعضاء المجموعات المهيمنة (2019). إن اختطاف الجثث ومن نواحٍ عديدة هو إعادة صياغة لـ الاستيلاء اللغوي والثقافي، كما أصبحت تستخدم في الخطاب الشعبي، مما يؤكد العلاقة بين السرقة التاريخية والمستمرة للأجسام (على سبيل المثال، الاستعباد وسلخ

[21] يمكن أيضًا لعب WoW 1 بلغات أخرى، اعتمادًا على الموقع الجغرافي واختيار اللاعب.

[22] Hartman 2007; Sharpe 2016; Simpson 2014.

فروة الرأس والحبس والاختطاف وسرقة القبور وسرقة الجينات وسرقة الجثث ما بعد الوفاة) والاستخدامات غير الموافق عليها للممارسات المجسدة من المجموعات الخاضعة تاريخياً إلى حد كبير بسبب الطرق التي تم بها بناء أجسادهم من خلال المخططات السائدة (Davis and Smalls 2021). وبهذه الطريقة، يتم التعامل مع بعض الأجسام على أنها "نصية" إلى حد كبير، أي أنه تم تحويله إلى نص قابل للاستخراج والنقل عبر عملية دلالية تسمى "التحويل النصي" (Bauman and Briggs 1990; Urban and Silverstein 1996)، والتي يمكن استخدامها دون موافقة الأشخاص الذين يعيشون فيها (Smalls, forthcoming). إلى جانب الممارسات المتجسدة باللغة والرقص والحركة بشكل عام والممارسات الروحية التي يمكن استخلاصها وتجريدها ووضعها في سياقها ليتم اختيارها من قبل الآخرين.

في عدة طرق، خطف الجسد يجعل التخلص من الشخصيات السود والسكان الأصليين الأمريكيين بسهولة، بحيث يمكن التخلص من أجساد السود والسكان الأصليين بمجرد إفراغهم من شخصيتهم، ومن السهل تشريح الرسوم الكاريكاتورية للبشر الحقيقيين أو استبدالها أو الاستهزاء بها أو ارتدائها أو تقديمها. كلا الشكلين من أشكال اختطاف الأجساد يجسّدان فكرة أن قيمة الأجساد والشخصيات السود والسكان الأصليين الأمريكيين لا يمكن تحقيقها إلا عند امتلاكها أو سكنها أي (إعادة) امتلاكها بالكامل (Moreton–Robinson 2016)، إنه موضوع إنساني بحت حيث أن كليهما يشير إلى التأثير المميز لعملية التخلص من السود والسكان الأصليين في صنع دولة العبيد الاستيطانية الأمريكية. يسمح خطف الأجساد للاعبين غير السود وغير السكان الأصليين باختيار شخصيات السود أو شخصياتها الرقمية والعيش فيها مع الحفاظ على المسافة الوجودية بطرق متعددة وأبرزها استخدام اللغة المحاكية. إن النموذج البشري الافتراضي الأولي هو أمريكي أبيض (مع معيار اللهجة الإنجليزية الأمريكية)، وهي ذات تقاليد مفصلة وأوصاف عنصرية في جميع أنحاء هندستها الثقافية مع قابلية تخصيص الصور الرمزية، والقدرة على "لعب دور الهندي" (Deloria 2007) أو أداء "الوجه الأسود الرقمي" (Parham 2020) مع الآخرين من خلال استخدام لغات محاكية في اللعب والدردشة. يتبع WoW شركة Disney

(Lippi-Green 1997) كمرجع قوي لتفوق البيض على غرار الإمبراطورية الأمريكية، بغض النظر عن الخلفيات العرقية أو الوطنية للاعبين.[23]

اللغة والعرق والمذهب: الاتجاهات المستقبلية

في حين أن المسارات التاريخية التي توجد فيها التسلسلات العرقية المتعددة مختلفة ومعقدة، فمعظمها إن لم يكن كلها تمر أو تتأثر بالحداثة العنصرية (Hesse 2007) كنموذج هيكلي. وهذا يعني أننا كعلماء لغة وثقافة ومجتمع ننظر إلى أي جانب من جوانب الحياة البشرية بعد القرن الخامس عشر فإننا سنتعامل مع تفوق البيض ومعاداة السواد والسكان الأصليين (سواء أردنا ذلك أم لا). وبعبارة واضحة للغاية، فإن هذا يعني أن أي بنية اجتماعية وثقافية أو الممارسة في أي جزء من العالم تمسه الحداثة الأوروبية أي سياق معاصر، سيقع ضمن البنية العالمية للاستعمار، وعلى وجه التحديد، ضمن "هيمنة السلطة" (Lugones 2007; Quijano 2000)، أو "الاستعمار الحديث" (Mignolo 2006; Quijano 2007)، أو "ما يقابل مصطلح الاستعمار مثل الوجود/السلطة/الحقيقة/الحرية" (Wynter 2003) التي تم التعبير عنها من خلال الاستعمار الأوروبي (من بين أمور أخرى).

من خلال وضع الممارسات العنصرية الخطابية اليومية مثل تلك الموجودة في WoW ضمن سياقه التاريخي ذي الصلة، نأمل أن نظهر أن العرق الحديث ليس له سمة عالمية ثابتة للحياة البشرية تاريخياً، بل هو نمط عالمي مستمر في التاريخ الحديث (Lowe 2015). مع التشديد على أنه نظراً لأن العرق الحديث (بمظاهره المتنوعة) يساعد في تشكيل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية التي يواجهها معظم علماء اللغة في دراستهم. من المهم أنه بدلاً من مناقشة "العرق" أو "العنصرية" كمفاهيم عامة تستمد المعنى فقط من نقطة معينة على النطاق المحلي أو الإقليمي (المستقل أو المنفصل عن الآخرين) أو على نطاق التفاعل. فإن العلماء الذين يحاولون مناهضة العنصرية أو نحو فهم أفضل للعنصرية، يجب أن يتم تناول العرق

[23] هناك عدد متزايد من المحادثات (على سبيل المثال، subReddits والمدونات والمقالات) التي تدرس WoW دور محتمل كأرضية خصبة لإيديولوجيات التفوق الأبيض. مقال عام 2021 بقلم ستيف ميسنر لـ pggamer. يراجع com بعض هذه الادعاءات: https://www.pcgamer.com/world-of-warcrafts-community-is-grappling with-allegations-of-widespread-racism-in-its-top-end-raiding-guilds .

باعتباره تسلسلاً هرمياً عرقياً تاريخياً وعالمياً يؤثر على معظم التسلسلات المحلية للتنظيم الاجتماعي والتفاعلات.

حتى عندما تكون الممارسات اللغوية الاجتماعية أو الأيديولوجيات ليست مشتقة بشكل واضح من النظام العنصري للحداثة الأوروبية كما هي الحال في WoW، فإن العلماء الذين يتناولون العرق أو العنصرية أو العرقية في دراسات اللغة هم المسؤولون عن المحاسبة بشأن تفوق البيض (عبر الاستعمار الحديث) ومعاداة السود (عبر العبودية العنصرية) ومعاداة الجينات الهندية (عبر الاستعمار الاستيطاني) باعتبارها هياكل عالمية وتاريخية. بالإضافة للاستشهاد العميق بالعلماء من السود والسكان الأصليون والأشخاص الملونون الذين درسوا هذه الظواهر والذين يخاطرون بإنتاج معرفة ليست غير كافية فحسب، بل إنها ضارة أيضاً في كثير من الحالات.

ومن هذا المنطلق، نردد صدى العديد من العلماء (انظر Charity Hudley et al. 2020) الذين سبقونا والذين يعتبرون أن مخاطر إنتاج المعرفة حول اللغة والثقافة والمجتمع مرتفعة للغاية بالنسبة للسود والسكان الأصليين والأشخاص الملونين في جميع أنحاء العالم. إن التأثير المتردد للأنثروبولوجيا واللغويات والعلوم الاجتماعية الأخرى لا يمكن قياس تأثيرها على حياتنا بدقة، لكن معظمنا يشعر بذلك يومياً والتي يمكن تفسيرها في طرق كلماتنا والطرق التي يتم بها التعامل مع أجسادنا، وكيف يتم تناول ممارساتنا (Davis and Smalls 2021). لذلك، مع دخول المزيد من العلماء من السود والسكان الأصليين والملونين في مجال الدراسة فإننا نشهد أنثروبولوجيا لغوية تقف على ما قام بتوقعه Alessandro Duranti بأن يكون هذا بمثابة تحول رابع محتمل في النموذج، والذي يصل إلى عمق أكبر في العرق والجنس والطبيعة والنظرية الغريبة لمواصلة عمل أسلافنا العلماء في إنهاء الأسئلة والأساليب وعدم فهم الحدود حول ما نفهمه حول "الأنثروبولوجيا اللغوية" (Duranti 2003). ونحن نفهم هذه التمزقات والبدايات الجديدة هي التحرك نحو علوم للغة والثقافة التي تخدم المجتمع لحماية السود والسكان الأصليين وجميع الشعوب المهمشة.[24]

[24] Davis and Smalls 2021; Leonard 2021; Smalls et al. 2021.

REFERENCES

Agha, A. 2005. Registers of language. In: *A Companion to Linguistic Anthropology*. Duranti, A. (ed),

23–45. John Wiley & Sons, Ltd.

Alim, H.S. (2004). Hip hop nation language. In: *Language in the USA: Themes for the Twenty-First*

Century. Finegan, E. and Rickford, J.R. (eds). pp. 387–409. Cambridge: Cambridge University

Press.

Alim, H.S., Rickford, J.R., and Ball, A.F. (eds.) (2016). *Raciolinguistics: How Language Shapes Our*

Ideas About Race. New York, NY: Oxford University Press.

Ashcroft, B. (2001). Language and race. *Social Identities* 7 (3): 311–328.

Barrett, R. 2006. Language ideology and racial inequality: Competing functions of Spanish in an

Anglo-owned Mexican Restaurant. *Linguistics Faculty Publications*. 10.

Baugh, J. (1999). *Out of the Mouths of Slaves: African American Language and Educational*

Malpractice. University of Texas Press.

Bell, D. (2018). *Faces at the Bottom of the Well: The Permanence of Racism*. Basic Books.

Bindman, D., Gates, H.L., Dalton, K.C.C., and Tex. (2010). *The Image of the Black in Western Art:*

From the Early Christian Era to the "Age of Discovery": From the Demonic Threat to the Incarnation

of Sainthood. Cambridge: Belknap Press of Harvard University Press.

Bucholtz, M. (2019). The public life of white affects. *Journal of Sociolinguistics* 23 (5): 485–504.

Bucholtz, M. and Lopez, Q. (2011). Performing blackness, forming whiteness: Linguistic minstrelsy

in Hollywood Film 1. *Journal of Sociolinguistics* 15 (5): 680–706.

Byrd, J.A. (2019). Weather with you: settler colonialism, antiblackness, and the grounded relationalities

of resistance. *Critical Ethnic Studies* 5 (1–2): 207–214.

Charity Hudley, A.H., Mallinson, C., and Bucholtz, M. (2020). Toward racial justice in linguistics:

interdisciplinary insights into theorizing race in the discipline and diversifying the profession.

Language 96 (4): e200–235.

Chun, E.W. (2010). Ideologies of legitimate mockery: Margaret Cho's revoicings of Mock Asian.

Pragmatics 14 (2).

———. (2011). Reading race beyond black and white. *Discourse & Society* 22 (4): 403–421.

Chun, E.W. and Lo, A. (2015). Language and racialization. In: *The Routledge Handbook of Linguistic*

Anthropology. Bonvillain, N. (ed.)Routledge.

Clarke, K.M. and Thomas, D.A. (2006). *Globalization and Race: Transformations in the Cultural*

Production of Blackness. Duke University Press.

Collins, P.H. (1998). The tie that binds: Race, gender and US violence. *Ethnic and Racial Studies* 21

(5): 917–938.

Crawfurd, J. (1866). On the physical and mental characteristics of the Negro. *Transactions of the*

Ethnological Society of London 4: 212–239.

Crenshaw, K. (1989). Demarginalizing the intersection of race and sex: A black feminist critique of

antidiscrimination doctrine, feminist theory and antiracist politics. *The University of Chicago Legal*

Forum 140: 139–167.

Davis, J.L. (2017a). "Earth mother protect you": Mock American Indian English and 'playing Indian'

in World of Warcraft. *Paper presented at the American Anthropological Association Conference.*

Washington, DC. December 3.

———. (2017b). Resisting rhetorics of language endangerment: Reclamation through indigenous

language survivance. *Language Documentation and Description* 14.

———. (2018). *Talking Indian: Identity and Language Revitalization in the Chickasaw Renaissance*.

University of Arizona Press.

(2021). Famous last speakers: Celebrity and erasure in media coverage of language

endangerment. In: *Indigenous Celebrity: Entanglements with Fame*. Adese, J. and Innes, R. (eds).

pp. 163–176. Winnipeg: University of Manitoba Press.

Davis, J.L. and Smalls, K. (2021). Dis/possession afoot: American (anthropological) traditions of

anti-blackness and coloniality. *Journal of Linguistic Anthropology* 31 (2): 275–282.

Deloria, P.J. (2007). *Playing Indian*. New Haven, CT: Yale University Press.

———. (2008). *Indians in Unexpected Places*. Lawrence, KS: University Press of Kansas.

Demby, G. (2014). Our conversation on race in 'World of Warcraft' (codeswitch). *NPR.Org*, March

10, 2014. https://www.npr.org/sections/codeswitch/2014/03/10/287686746/our-conversation-onrace-

in-world-of-warcraft-unabridged.

Dick, H.P. and Wirtz, K. (2011). Racializing discourses: A special issue of the journal of linguistic

anthropology. *Journal of Linguistic Anthropology* 21 (s1): E2–10.

Dillard, J.L. (1973). *Black English: Its History and Usage in the United States*. Vintage Books.

Du Bois, W.E.B. (1904). *The Souls of Black Folk*. Blue Heron Press.

———. (2011). *Dusk of Dawn: An Essay Toward an Autobiography of a Race Concept*. Transaction

Publishers.

Duranti, A. (2003). Language as culture in U.S. anthropology: Three paradigms. *Current*

Anthropology 44 (3): 323–47.

Fanon, F. and Philcox, R. (1952). *Black Skin White Masks*. New York: Grove Press.

Flores, N. and Rosa, J. (2015). Undoing appropriateness: raciolinguistic ideologies and language

diversity in education. *Harvard Educational Review* 85 (2): 149–171.

Giddens, A. (1991). *The Consequences of Modernity*, 1e. Stanford, CA: Stanford University Press.

Harrison, F.V. (1995). The persistent power of ‘race’ in the cultural and political economy of racism.

Annual Review of Anthropology 24: 47–74.

Hartman, S. (2007). *Lose Your Mother: A Journey Along the Atlantic Slave Route*. New York: Farrar,

Straus and Giroux.

Heng, G. (2011). The invention of race in the European Middle Ages I: Race studies, modernity, and

the Middle Ages1. *Literature Compass* 8 (5): 315–331.

Hesse, B. (2007). Racialized modernity: An analytics of white mythologies. *Ethnic and Racial Studies*

30 (4): 643–663.

Hill, J.H. (1995). Junk Spanish, covert racism, and the (leaky) boundary between public and private

spheres. *Pragmatics* 5 (2).

———. (1998). Language, race, and white public space. *American Anthropologist* 100 (3):

680–689.

———. (2008). *The Everyday Language of White Racism.* Wiley-Blackwell.

King, T.L. (2019). *The Black Shoals: Offshore Formations of Black and Native Studies*. Duke University

Press.

Inoue, M. (2003). The listening subject of Japanese modernity and his auditory double: Citing,

sighting, and siting the modern Japanese woman. *Cultural Anthropology* 18 (2): 156–193.

Labov, W. (1972). *Language in the Inner City: Studies in the Black English Vernacular*. University of

Pennsylvania Press.

Langer, J. (2008). The familiar and the foreign: Playing (post) colonialism in World of Warcraft. In:

Digital Culture, Play and Identity: A World of Warcraft ® Reader (ed. H.G. Corneliussen and J.W.

Rettberg). The MIT Press.

Leonard, W.Y. (2008). When is an "extinct language" not extinct? Miami, a formerly sleeping

language. In: *Sustaining Linguistic Diversity: Endangered and Minority Languages and Language*

Varieties (eds. K.A. King, N. Schilling-Estes, L. Fogle, J.J. Lou, and B. Soukup), 23–33. Washington:

Georgetown University Press.

(2020). Insights from Native American studies for theorizing race and racism in linguistics

(response to Charity Hudley, Mallinson, and Bucholtz). *Language* 96 (4): e281–91.

———. (2021). Toward an anti-racist linguistic anthropology: An indigenous response to white

supremacy. *Journal of Linguistic Anthropology 31(2): 218–237*.

Leonard, W.Y. and Haynes, E. (2010). Making "collaboration" collaborative: An examination of

perspectives that frame linguistic field research. *Language Documentation & Conservation* 4:

269–293.

Leroy, J. (2016). Black history in occupied territory: On the entanglements of slavery and settler

colonialism. *Theory & Event* 19 (4).

Lippi-Green, R. (1997). *English with an Accent: Language, Ideology, and Discrimination in the United*

States. London, UK: Routledge.

Lowe, L. (2015). *The Intimacies of Four Continents*. Duke University Press.

Lugones, M. (2007). Heterosexualism and the colonial / modern gender system. *Hypatia* 22 (1):

186–209.

Makalani, M. (2003). Rejecting blackness and claiming whiteness: Antiblack whiteness in the biracial

project. In: *White Out: The Continuing Significance of Racism*. Doane, A.W. and Eduardo Bonilla-

Silva, E. (eds). pp. 81–94. Psychology Press.

Meek, B. (2011). Failing American Indian languages. *American Indian Culture and Research Journal*

35 (2).

———. (2006). And the Injun goes "How!": Representations of American Indian English in white

public space. *Language in Society* 35 (1): 93–128.

———. (2020). Racing Indian language, languaging an Indian race: Linguistic racisms and

representations of indigeneity. In: *The Oxford Handbook of Language and Race* (eds. H.S. Alim,

A. Reyes, and P.V. Kroskrity). Oxford University Press.

Mendoza-Denton, N. (2017). Bad hombres: images of masculinity and the historical consciousness

of US–Mexico Relations in the age of Trump. *HAU: Journal of Ethnographic Theory* 7 (1):

423–432.

Mignolo, W.D. (2006). Citizenship, knowledge, and the limits of humanity. *American Literary*

History 18 (2) (Sum.): 312–331.

Miller, C., Noodin, M., and Perley, B. (2021). No time like the present. Living American Indian

languages, landscapes, and histories. In: *Indigenous Languages and the Promise of Archives* (eds.

A. Link, A. Shelton, and P. Spero). The University of Nebraska Press and The American Philosophical

Society.

Mills. C.W. (1997). *The Racial Contract*. Ithaca: Cornell University Press.

———. (2003). *From Class to Race: Essays in White Marxism and Black Radicalism*. Oxford: Rowman

& Littlefield.

Moreton-Robinson, A. (2016). *The White Possessive: Property, Power, and Indigenous Sovereignty*.

University of Minnesota Press.

Morgan, M. (1993). The Africanness of counterlanguage among Afro-Americans. In: *Africanisms in*

Afro-American Language Varieties. Mufwene, S.S. and Condon, N. (eds). University of Georgia

Press.

Nardi, B.A. (2010). *My Life as a Night Elf Priest: An Anthropological Account of World of Warcraft*.

The University of Michigan Press.

O'Brien, J.M. (2010). *Firsting and Lasting: Writing Indians Out of Existence in New England.*

University of Minnesota Press.

Ochs, E. (1990). Indexicality and socialization. In: *Cultural Psychology*. Shweder, J.W. (ed.)

Cambridge, MA: Cambridge University Press.

Omi, M. and Winant, H. (2014). *Racial Formation in the United States*. Routledge.

Painter, N.I. (2011). *The History of White People*. W. W. Norton & Company.

Parham, J. (2020). TikTok and the evolution of digital blackface. *Wired*, August 4, 2020. https://

www.wired.com/story/tiktok-evolution-digital-blackface.

Perley, B.C. (2012). Zombie linguistics: Experts, endangered languages and the curse of undead

voices. *Anthropological Forum* 22 (2): 133–149.

Quijano, A. (2000). Coloniality of power and eurocentrism in Latin America. *International Sociology*

15 (2): 215–232.

(2007). Coloniality and modernity/rationality. *Cultural Studies* 21 (March): 168–178.

Pressnell, L.A. (2013). *Building a World of Warcraft: Cyber-Colonialism Through Othering Strategies*.

University of Alabama Libraries.

Rickford, R.J. (2000). *Spoken Soul: The Story of Black English*. Wiley.

Robinson, C.J. (2000). *Black Marxism: The Making of the Black Radical Tradition*. University of

North Carolina Press.

Rosa, J. (2016). Racializing language, regimenting latinas/os: Chronotope, social tense, and american

raciolinguistic futures. *Language & Communication* 46 (January): 106–117. https://doi.

org/10.1016/j.langcom.2015.10.007.

———. (2019). *Looking Like a Language, Sounding Like a Race*. Oxford University Press.

Rosa, J. and Flores, N. (2017). Unsettling race and language: Toward a raciolinguistic perspective.

Language in Society 46 (5): 621–647.

Rosa, J. and Diaz, V. (2020). Raciontologies: Rethinking anthropological accounts of institutional

racism and enactments of white supremacy in the United States. *American Anthropologist* 122 (1):

120–132.

Roth-Gordon, J. (2016). *Race and the Brazilian Body: Blackness, Whiteness, and Everyday Language*

in Rio de Janeiro. University of California Press.

Rutazibwa, O.U. (2020). Hidden in plain sight: Coloniality, capitalism and race/ism as far as the eye

can see. *Millennium* 48 (2): 221–241. https://doi.org/10.1177/0305829819889575.

Sharpe, C. (2016). *In the Wake: On Blackness and Being*. Duke University Press.

Sarkar, S. (2014). Blizzard reaches 100M lifetime world of warcraft accounts. *Polygon* (blog). January 28,

2014. https://www.polygon.com/2014/1/28/5354856/world-of-warcraft-100m-accounts-lifetime.

Silverstein, M. (2003). Indexical order and the dialectics of sociolinguistic life. *Language &*

Communication 23 (3–4): 193–229.

Simpson, A. (2014). *Mohawk Interruptus: Political Life across the Borders of Settler States*. Duke

University Press.

Smalls, K.A. (2019). "The 'black body' in digital space: digital utterances and anti-black epistemes"

Panel: Semiotic pathways to social justice: theory, technology, and transformation. American

Anthropological Association Annual Meeting. Vancouver, Canada.

———. (2020). Race, signs, and the body: Towards a theory of racial semiotics. In: *The Oxford*

Handbook of Language and Race (eds. H.S. Alim, P.V. Kroskrity, and A. Reyes), 233–60. New

York: Oxford University Press.

———. (forthcoming). *Telling Blackness: Young Liberians and the Raciosemiotics of Contemporary*

Diaspora in an Anti-Black World. Oxford University Press.

Smalls, K.A., Spears, A.K., and Rosa, J. (2021). Introduction: Language and white supremacy.

Journal of Linguistic Anthropology 31 (2): 152–156.

Smitherman, G. (1977). *Talkin and Testifyin: The Language of Black America*. Wayne State University

Press.

Spears, A.K. (1999). *Race and Ideology: Language, Symbolism, and Popular Culture*. Detroit, MI:

Wayne State University Press.

———. (2019). Rickford's list of African American English grammatical features: An update. In: *The*

Routledge Companion to the Work of John R. Rickford (R. Blake and I. Buchstaller). 2020.

———. (2020). Racism, colorism, and language within their macro contexts. In: *The Oxford Handbook*

of Language and Race (H.S. Alim, A. Reyes, and P.V. Kroskrity). Oxford: Oxford University Press.

———. (2021). White supremacy and antiblackness: Theory and lived experience. *Journal of*

Linguistic Anthropology 31 (2): 157–179. https://doi.org/10.1111/jola.12318.

Spillers, H.J. (1987). Mama's baby, Papa's maybe: An American grammar book. *Diacritics* 17 (2):

65–81.

TallBear, K. (2003). DNA, blood, and racializing the tribe. *Wicazo Sa Review* 18 (1): 81–107.

———. (2013). *Native American DNA: Tribal Belonging and the False Promise of Genetic Science.*

Wynter, S. (2003). Unsettling the coloniality of being/power/truth/freedom: Towards the human,

after man, its overrepresentation—an argument. *CR: The New Centennial Review* 3 (3):

257–337.

Zentella, A.C. (2003). Jose, can you see?": Latin@responses to racist discourse. In: *Bilingual Games*

Some Literary Investigations (ed. D. Sommer). New York: Palgrave Macmillan.